

30 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادره مضية في عقد اهل الفرقة المرضية. للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني. رحمه الله. [00:00:00](#) - [00:00:00](#) الف. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم الله تعالى فصل في ترجيح مذهب السلف على غيره. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه المقدمة وهذا - [00:00:22](#) [00:00:22](#) عقده الناظم رحمه الله لبيان فضل مذهب السلف على غيره يعني من مذهب غيرهم. والمراد بالسلف الصحابة والتابعون والقرون المفضلة ومن سار على نهجهم فهم السلف يعني المتقدمون يقال سلف الشيء اذا تقدم. والله جل وعلا يقول - [00:00:45](#) [00:00:45](#) السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. هؤلاء هم المهاجرون والانصار ومن تبعهم. ومن تبعهم وجاء بعدهم. واقتفى اثرهم هؤلاء هم السلف. او اتباع السلف. واما غيرهم فيقال لهم - [00:01:25](#) [00:01:25](#) ممن جاء بعد القرون المفضلة ونهج غير منهج السلف وهم طوائف كثيرة متنوعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. واحدة في الجنة - [00:01:55](#) [00:01:55](#) وسبعون فرقة في النار. فسأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هي هذه الفرقة؟ الناجية فقال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هؤلاء هم السلف - [00:02:25](#) [00:02:25](#) اتباعهم كما في الحديث الاخر لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا يا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك. هذه هي الفرقة الناجية وهي - [00:02:45](#) [00:02:45](#) المنصورة وهم السلف واتباعهم واما من عاداهم ففرق كثيرة لا حصر لها. لكن اصولها اصولها معروفة. مثلا القدرية من جبرية ونفاة. والجهمية وما تفرع عنهم والشيعة وما تفرع عنهم والمرجئة وما تفرع عنهم والخوارج ما تفرع عنهم - [00:03:05](#) [00:03:05](#) كلها هذي طوائف ظالة منحرفة. وتتشعب تنقسم الى اقسام كثيرة. لان من ترك الحق يبتلى بالاختلاف. لانهم لم يبنوا على اصل حتى يجتمعوا عليه بل كل يجعل له اصلا يؤصله لا يوافق الاخر عليه. فيحصل بينهم الخلاف - [00:03:45](#) [00:03:45](#) اما اهل السنة فاصلهم واحد وهو الكتاب والسنة. ولذلك لم يختلفوا والحمد لله. في امور العقيدة لم يختلفوا عقيدتهم واحدة لانهم يبنون على اصل ثابت. لم يخرعوه هم. وانما الذي وضعه هو الله - [00:04:15](#) [00:04:15](#) سبحانه وتعالى ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فتفرق بكم فمن ترك هذا الصراط فانه يتبع سبلا متفرقة لا لا حصر لها ولا نهاية لها. واذا اردت معرفة هذه الانقسامات فطالع - [00:04:35](#) [00:04:35](#) في كتب الفرق التي الفت في الفرق. مثل مقالات آ كتاب المقالات للاشعري مقالات للاشعري ذكر فيه الفرق. وانقساماتها. مقالات واختلاف المصلين. ومثل الفرق بين الفرق للبغداد. مثل الملل والنحل الشهرستاني - [00:05:05](#) [00:05:05](#) والفيصل لابن حزم هذه تبين لك فرق اهل الضلال وكثرتها. وان بعضهم يكفر بعضا ويضل بعضهم بعضا. والسبب انهم ليس لهم اصل ثابت يبنون عليه وانما كل طائفة تؤصل لها اصلا لا توافقها الطائفة - [00:05:35](#) [00:05:35](#) عليه اما اهل السنة والجماعة فالله هو الذي وضع لهم. وقال لهم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا لم يحصل بينهم ولله الحمد اختلاف في امر العقيدة واصول الايمان. لم يحصل بينهم نزاع واختلاف. ولم يضل بعضهم بعضا ولم - 00:06:05

يكفر بعضهم بعضا كما حصل عند الفرق الاخرى. وهم يبنون عقيدتهم على الكتاب والسنة لا يحددون عن ذلك. فلذلك سلموا مما وقعت فيه الفرق الضالة. نعم. اعلم هديت لانه جاء الخبر عن النبي المقتدى خير البشر. اعلم هديت اعلم هذه كلمة للاهتمام. اي تعلم -

00:06:35

تعلم وتنبه هديت هذا دعاء يدعو لك بالهداية. والهداية معناها توفيق. الهداية من الله. التوفيق. توفيق القلب معرفة الحق والعمل به فهو يسأل الله لك الهداية ان يهديك الله الى الحق وان يثبتك عليه. نعم اعلم - 00:07:05

هديت اعلم هديت انه جاء الخبر انه جاء الخبر يعني الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمى خبرا ويسمى حديثا معنى واحد نعم - 00:07:35

اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المقتدى خير البشر. النبي عرفنا معنى النبي في ما سبق المقتدى من الاكتفاء والاتباع اي المتبع الذي يجب على الناس اقتفاؤه والاهتداء والاقتداء به صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لقد كان - 00:07:55

لرسول الله اسوة حسنة يعني قدوة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. فالمكتفى يعني المتبوع والمقتدى به والمتبع خير البشر لا شك انه صلى الله عليه وسلم هو خير البشر - 00:08:25

الاطلاق كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. ومما يدل على انه خير البشر ان الله اختاره لرسالته العامة لجميع الخلق. رسالته عليه الصلاة والسلام من جميع الخلق الثقيلين الجن والانس. بشيرا ونذيرا. بينما من - 00:08:45

ابلق من الانبياء عليهم الصلاة والسلام كل يبعث الى قومه خاصة اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى كافة وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:09:15

كما ان القرآن الذي جاء به هذا الرسول عام للعالم. تبارك الذي نزل على عبده ليكون للعالمين نذيرا. نعم. اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المقتدى خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحقق - 00:09:35

نعم جاء الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي رواه اهل السنن ان هذه الامة ستفترق قال صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة احترقت النصارى على اثنتين وسبعين - 00:10:05

فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. الا واحدة. فلا بد ان يقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. لانه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. وهذا خبر - 00:10:25

معناه التحذير. معناه التحذير من الاغترار بهذه الفرق. او الالتفاف معها. والحث على لزوم ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي سنة الخلفاء - 00:10:45

الحديث روى صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك من باب التحذير. والحث على تمسك بالحق وعدم الالتفات الى من خالف من المخالفين نعم. بضعا وسبعينا اعتقادا والمحقق. نعم تفترق بضعا وسبعين - 00:11:15

ان البطح هو ما بين الثلاثة الى التسعة. والذي في الحديث ثلاث وسبعين هذا هو البطح. بطلع سبعين فرقة والمحقق منها فرقة واحدة. نعم. بظعا وسبعين اعتقادا والمحقق. ما كان في نهج النبي المصطفى - 00:11:45

وصحبه من غير زيغ وجفاء. المحقق ما كان على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. من غير زيغ اي انحراف. عن الحق واستبدال - 00:12:05

ومن غير جفا وهو الاعراض وعدم الالتفات لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هو والجفاء. الجفا هو الترك والاعراض. وعدم الاهتمام بما جاء به صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

وهذا مما يحذر طالب العلم من ان يغفل عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او يتساهل في تعلمها ومعرفتها. لان بعض الناس من اهل الضلال اليوم يقولون اتركوا مسألة - 00:12:45

العقائد يكفي ان الا يكفي اسم المسلمين. والعقيدة كل حر في عقيدته. يكفي انه من انه مسلم ونقول ليس بمسلم من خالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم فليس بمسلم. لا يكون مسلما الا - [00:13:05](#)

من استسلم لله وانقاد لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم تبرأ من الشرك واهله هذا هو المسلم. كل من تسمى بالاسلام يقال مسلم. ويكفي اسم الاسلام هذه دعوة باطلة. والحاد زيغ والعياذ بالله. نعم - [00:13:25](#)

ويزهدون في دراسة العقيدة الصحيحة. ومعرفة العقائد الباطلة يزهدون في هذا يقولون هذه فرقت الناس. نعم ستفترق. النبي صلى الله عليه وسلم هو اخبر انها ستفترق نحن لا نريد تفريط الناس نريد جمع الناس على الحق. اما من خالف الحق فسيفترق. هذا هو الافتراض - [00:13:55](#)

نعم اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. نعم. ما كان في نهج النبي وصحبه من غير زيغ وجفى وليس يعني المحق هو من كان على هذا. من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. من غير زيغ ولا جفا - [00:14:25](#)

كما عليه الفرق الضالة فانها زاغت وجفت وقالت انما جاء في القرآن ادلة ظنية لا تفيد اليقين. يستبدل بدلها الادلة العقلية والبراهين المنطقية يقولون ان هي اللي تفيد اليقين. فجفوا وزاغوا عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

نعم. في فرقة الا على اهل الاثر. ليس هذا النص قوله صلى الله عليه وسلم الا واحدة لا ينطبق هذا الا على اهل الاثر يعني اهل الحديث المراد بالاثر الحديث فهم الذين ينطبق عليهم هذا الاستثناء. في قوله صلى الله عليه وسلم الا واحدة - [00:15:20](#)

من كان على مثل ما انا عليه واصحابي هذا ينطبق على اهل الحديث واتباع واتباع الاثر ينطبق عليه هذا الوصف وهذا الاستثناء. نعم. فاثبتوا النصوص تنزيهه من غير تعطيل ولا تشبيه. آا اهل السنة والجماعة والسلف الصالح اثبتوا النصوص - [00:15:50](#)

واردة في اسماء الله وصفاته اثبتوها كما جاءت من غير من غير تعطيل ومن غير تشبيه. لم يعطوها ويجحد مدلولها كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة من نحى نحو فانهم مع هذه النصوص لم يعتقدوا ما دلت عليهم. بل عطلوا مدلولها - [00:16:20](#)

واولوها وحرفوها. عما جاءت به. هذا هو التعطيل. ومن غير تشبيه التشبيه هو التمثيل. فلا تشبه صفات الله بصفات المخلوقين. بل ينزه وتعالى عن التشبيه والتنبيه. لان الله نزه نفسه عنه. فقال سبحانه ليس كمثل - [00:17:00](#)

في شيء وهو السميع البصير. قال سبحانه ولم يكن له كفوا احد. كفو هو الشبيه قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فالله لا مثيل له ولا شبيه له ولا كفؤ له سبحانه وتعالى. لا في ذاته ولا في اسمائه - [00:17:30](#)

وصفاته. فالواجب اثبات النصوص الواردة في اسماء الله وصفاته. على ما دلت عليه من غير تحريف وتأويل لها ومن غير تشبيه في صفات الله بصفات خلقه. وهذا كما في قوله ليس كمثله شيء. هذا رد على - [00:18:00](#)

بها والممثلة وهو السميع البصير هذا رد على المعطل. ودل على ان اثبات الصفات لا يقتضي التشبيه كما يقولون. لان الله جل وعلا اسماء وصفات تليق به. وللمخلوقين اسمى وصفات تليق بهم وان توافقت في الاسماء ان توافقت اسماء الله واسماء المخلوقين في الاسماء - [00:18:30](#)

الالفاظ والمعنى الا انها تختلف في الكيفية والحقيقة. فله اسماء تخصه وللمخلوقات مخلوق اسماء تخصهم. لا تشابه بين الحقيقة. وان تشابهت في الالفاظ والمعنى الله جل وعلا الله جل وعلا سميع بصير والمخلوق سميع بصير. انا خلقنا الانسان من نطفة - [00:19:00](#)

نبتلية فجعلناه سميعا بصيرا فالمخلوق سميع بصير. والله جل وعلا اخبر عن نفسه انه سميع بصير. لكن تشابه بينهما وان اتفق اللفظ ان اتفق اللفظ الحقيقة مختلفة الكيفية مختلفة الله جل وعلا له يد له يدان والمخلوق له يدا لا تشابه بين يد الله ويد المخلوق الله جل وعلا له وجه - [00:19:30](#)

المخلوق له وجه يثبت هذا لكن نفي التشابه والتماثل بينها وهذا هو المنهج السليم. ان تثبت الاسماء والصفات لله جل وعلا كما جاءت. من غير لمعناها ومن غير تكييف لحقيقتها. تمثيل لحقيقتها. هذا المذهب الوسط والاعتدال - [00:20:00](#)

فقوم غلوا في التنزيف حتى عطلوا الله من اسمائه وصفاته. وقوم غلوا في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقه واهل السنة توسطوا

توسطوا فنزهوا الله عن مشابهة المخلوقين لكن تنزيهه ليس بالتعطيل نزهوه وسبحوه لكن تنزيهه بلا تعطيل - [00:20:30](#)

واثبتوا ما اثبتته لنفسه من غير تشبيه ولا تنفيذ. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم اعد فائدت النصوص بالتنزيه. اثبت النصوص الواردة في الاسماء والصفات. مع تنزيه الله جل وعلا عن - [00:21:00](#)

المخلوقين نعم. فائدتوا النصوص بالتنزيه من غير تعطيل ولا تشبيه. من غير تعطيل كما عليه الجهمية والمعتزلة والذين نفوا صفات الله عز وجل ومن غير تشبيه كما عليه المشبهة. ولو قال النازم من غير تمثيل لان الذي جاء في القرآن هو نفي المثل - [00:21:20](#) ليس كمثله شيء فلو عبر بما عبر به القرآن واختار لفظا يقارب هذا المعنى لكان احسن لكن المعنى الذي ذكره صحيح. لان التشبيه فيه فيه احتمال وفيه اشتباه. لكن التمثيل ليس فيه وهو الذي جاء في القرآن - [00:21:50](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفى عن نفسه المثل. نعم. فكلما جاء من او صح في الاخبار عن ثقات ما جاء في الايات القرآنية من اسماء الله وصفاته او صح في الاخبار - [00:22:10](#)

يعني الاحاديث عن ثقات من الرواة. فانه يجب اعتقاده. واثبات ما دل عليه من غير ما فرق بين القرآن وبين السنة. لان الكل من عند الله عز وجل. وسواء كانت الاحاديث احادا او - [00:22:30](#)

لان فيه من اهل الضلال من يقول اخبار الاحاد لا يستدل بها في العقيدة ايه ده؟ لانها تفيد الظن يقولون. هذا اصطلاح من عندهم. والا ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يفيد - [00:22:50](#)

اليقين سواء كان احدا او متواتر. ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه يفيد العلم ويفيد اليقين اما قولهم انه يفيد الظن فهذا اصطلاح من عندهم هم. خبر الاحاد يعمل بهم - [00:23:10](#)

ويعتقد ما دل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسله احادا ولم يكن يرسل جماعات يرسل له الى الناس ما حاد يرسل للشخص الواحد الى قبيلة او الى جماعة - [00:23:30](#)

فيعملون بخبر هذا الواحد ولا قالوا انت واحد ما خبرك يفيد الظن ما قالوا هذا الخبر الواحد اذا صح فانه يفيد العلم. ويفيد اليقين بلا شك. نعم. فكل فكلما جاء من الايات او صح في الاخبار عن ثقات من صح يعني سواء كان متواترا او احادا - [00:23:50](#)

المدار على الصحة صحة السند. نعم. او صح في الاخبار عن ثقات عن ثقات نعم. من الاحاديث لمره من الاحاديث نمره كما قد جاء فاسمع من نظام واعلم نعم نقره كما جاء. نقره كما نمر نمره كما جاء. يعني بلفظه - [00:24:20](#)

نمره بلفظه ومعناه كما جاء. ولا نمره بلفظه فقط ونكل معناه الى الله كما يقوله المفوضة يقولون نمر الفاظها ونكل معانيها الى الله وهي من المتشابهة الذي لا يعلمه الا الله. هذه طائفة من اهل الضلال يسمون بالمفوضة. لا اهل السنة - [00:24:50](#)

يمرونها بلفظها ومعناها كما جاءت. ويعتقدون ما دلت عليه. ويعرفون معانيها يعرفون معانيها. والله جل وعلا لم يخاطبنا بشيء لا نعرف معناه. الصحابة رضي الله عنهم يفسر القرآن كله ولم يتركوا شيئا منه لم يفسروه. فدل على انهم يعرفون معاني القرآن -

[00:25:20](#)

كما قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس اكثر من مرة اقف وعند كل اية واسألك افسرها له فلم يتوقف عند شيء من الايات. والله جل وعلا قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. فلو كان فيه آيات لا يفهم - [00:25:50](#)

معناها لاستثنى الله قال يتدبر بعضها ويتدبر بعض الايات لكن الله قال ليدبروا آياته عمم دل على ان كله يعرض معناه. ليتدبروا آية. قال جل وعلا افلا يتدبرون القرآن. ولو كان من - [00:26:20](#)

لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الله لام لام الذين لا يتدبرون القرآن ولم يستثنى منه شيئا. بل انما جاء في الاسماء والصفات هو اهم شيء. جاء في القرآن. واهم شيء يجب ان - [00:26:40](#)

يتدبر ويفسر حتى يعرف معناه. نعم او صح في الاخبار عن ثقات من الاحاديث نمره كما قد جاء فاسمع من نظامي واعلم يمره كما كما جاء. يعني بلفظه ومعناه معتقدين ما دل عليك. وهذا فيه رد على الذين يحرفون معناه ويؤولونه. وعلى الذين يفوضونه لان -

[00:27:00](#)

قسمان قسم حرف واول الالفاظ عن معانيها وقسم فوض معانيها الى الله عز وجل. وصار يردد الفاظها فقط. فهذا رد على الطائفتين اننا نمرها كما جاءت. وكما قال الامام احمد امروها كما جاءت. من غير - [00:27:40](#)

تفسير يعني من غير تكييف. او من غير تفسير يعني من غير بيان معناها لا. من غير تكييف. تفسير تكييف هذا هو المقصود او من غير تفسير يعني كتفسير المؤول يبي يفسرون اللفظ بغير معناه بمعنى اخر - [00:28:10](#)

يرد اللفظ اللفظ به. يفسرون الالفاظ بغير ما دلت عليه. يسمونه التأويل نعم. اهل الباطل العقول يحكمون العقول وقواعد المنطق وعلم الكلام. يسمونها البراهين العقلية وما خالفها من القرآن اولوه. ما خالفها من القرآن اوله. على غير معناه وما خالفه من - [00:28:30](#)

قالوا هذا خبر احاد. ولا يفيد العلم. ويرفضون الاستدلال به في العقيدة. ويقدمون الادلة العقلية. لانها عندهم لا تخطي. ويقدمونها. اما اهل اهل السنة واهل الحق على العكس يقدمون القرآن والسنة على العقول - [00:29:10](#)

لان العقول لا يبنى عليها عقيدة. والعقول لا تدرك كل شيء العقول قاصرة لا تدرك كل شيء. فهي لا تتخذ مصدرا للعقيدة لان عقول البشر قاصرة وايضا العقول مختلفة فاي عقل نتبع؟ عقل من؟ نتبع؟ عقول مختلفة - [00:29:40](#)

والعقلانيين مختلفون فمن نتبع؟ خلاف القرآن والسنة فانها لا يحصل فيها ولو كان من عندي غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم ولا نرد ذاك بالعقول لقول مفتر به جهول. لقول مفتر يعني كذاب الافتراء هو الكذب - [00:30:10](#)

جهول بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا ينطبق على علماء كلام علماء الجدل عندهم جهل وعندهم افتراء وكذب لينصروا مذهبهم ولو بالكذب. صفة اهل الضلال انهم يريدون نصر مذهبهم ولو بالكذب - [00:30:40](#)

لا يتحاشون من الكذب. بخلاف اهل الحق فانهم لا يكذبون على الله جل وعلا. لان الله قال فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. قال سبحانه وان تقولوا على الله ما - [00:31:10](#)

الا تعلمون قال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. قال سبحانه ان الذين يفترون على الله كذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم. اهل الباطل لا يتحاشون من الكذب لاجل نصره مذهبهم - [00:31:30](#)

ويردون الاحاديث الصحيحة هذا من العجايب. يردون الاحاديث الصحيحة ويكذبون هم. ففي الحقيقة هم يأخذون بالكذب ويبنون مذهبهم على الكذب. نعم. فعقدنا الاثبات يا خليلي. نعم ولا نرد ذاك بالعقول لقول مفتر به جهول نعم فعقدنا الاثبات يا خليلي من غير - [00:31:50](#)

عقيل ولا تمثيل. نعم نحن مذهبنا الاثبات. اثبات ما جاء في الكتاب والسنة. من الله وصفاته من غير تعطيل كما عليه المعطلة الذين ينفون ما تدل عليه نصوص الاسماء والصفات ويؤولونها ويحرفونها ومن غير تمثيل كما عليه المشبهة - [00:32:20](#)

الذين يغلون في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقه تعالى الله عما يقولون. فهم على طرفي نقي هؤلاء معطلة وهؤلاء ممثلة. هؤلاء غلوا في التنزيه وهؤلاء غلوا في والوسط هو ما عليه اهل السنة والجماعة. اثبات بلا تمثيل وتنزيل - [00:32:50](#)

بلا تعطيل هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة. ويقولون هناك فرق عظيم. بين صفات الخالق واسمى وصفات المخلوقين. نعم الصفات كذاته من غير ما اثبات فقد تعدى واستطال واجترى وخاض في بحر الهلاك - [00:33:20](#)

اخي وافترى وكل فكل من اول في الصفات كذاته من غير ما اثبات كل من اول في الصفات والتأويل يطلق على معاني التأويل يطلق على لا معاني منها ما هو حق ومنها ما هو باطل. التأويل يطلق ويراد به ما يؤوله - [00:33:50](#)

اليه الشيء وما ينتهي اليه الشيء في المستقبل. وذلك كقوله يوسف عليه السلام يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. لما لما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه. ورفع ابويه على العرش على على سريره - [00:34:20](#)

على سريير الملك رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. كان من من عاداتهم انهم يسجدون للشخص سجود تحية. او سجود عبادة. سجود تحية. وكان هذا جائزا في شريعته اما نحن فقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن السجود لمخلوق. لا سجود عبادة ولا سجود. تحية - [00:34:50](#)

كما سجد الملائكة لادم ما هو بسجود عبادة العباد لله سجدوا لله عز وجل عبادة لان الله امرهم وهو تكريم لادم عليه السلام. خروا له سجدا. كلهم سجدوا له. الابوان والاخوة - [00:35:20](#)

فعند ذلك قال يوسف عليه السلام يا ابتي هذا تأويل رؤياي. من قبل. لانه رأى في اول قبل ان تحصل عليه المحن والشدائد قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر - [00:35:40](#)

رأيتهم لي ساجدين. تحققت هذه متى؟ بعد مدة. بعد مدة. لما وجدوا له الابوان والاخوة الاحدى عشر قال هذا تأويله نهائيا. هذا تأويل رؤياي فالتأويل يطلق ويراد به ما يؤول اليه الشيء في المستقبل. ما يؤول اليه الشيء في المستقبل - [00:36:00](#)

وكما في قوله سبحانه هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله؟ يقول الذين نسوه من قبل قد رسل ربنا بالحق. الرسل اخبروا عن يوم القيامة الرسل اخبروا عن يوم القيامة - [00:36:30](#)

والمشركون نفوا هذا وكذبوا. وجدوا البعث والنشور. فاذا بعثوا يوم القيامة ورأوا ما اخبرت به رسل من الجنة والنار والحساب يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. ظهر لهم - [00:36:50](#)

طويله وحقيقته فالتحويل يطلق ويراد به ما يؤول اليه الخبر. في المستقبل وهذا تأويل مقبول صحيح وجاء في القرآن. ويطلق ويراد به التفسير. تفسير المعنى يسمى تأويل عند السلف. اولاً - [00:37:10](#)

يعني فسر. اول الرؤيا يعني فسر. اول الآية او الحديث. يعني فسر وهذا تجدونه في تفسير ابن جرير رحمه الله. يقول القول في تأويل قوله تعالى بتأويل يعني في تفسير - [00:37:30](#)

تفسير المعنى يسمى تهويلاً وهذا اطلاق صحيح. المعنى الثالث ما المتأخرون من صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. ويسمونه تأويل صرف لهم عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لقريته. تدل على ذلك كما هو - [00:37:50](#)

في كتب البلاغة كتب كتب البيان صرف اللفظ عن الاحتمال راجح الى الاحتمال المرجوح بدليل. يدل على ذلك. هذا احده المتأخرون واجروه على اسماء الله وصفاته. فالولها يعني صرفوها عن ظاهرها ومدلولها - [00:38:20](#)

الى معان اخرى لم يدل عليها دليل. لم يدل عليها دليل. بل انما هو او الكذب. هذا هو المعنى الثالث للتأويل وهو الذي عليه المتأخرون. وهذا الذي الناظم من غير تأويل يعني من غير صرف للنصوص عن ظاهرها الذي دلت عليه الى معنى اخر - [00:38:50](#)

لم تدل عليه مثل قولهم المراد باليم القدرة. والمراد بالرحمة النعمة. والمراد بالوجه الذات ويبقى وجه ربك اي ذاته. ومثل قولهم وجاء ربك يعني جاء امر ربك مثل قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا يقولون ينزل امره الى سماء الدنيا. هذا تأويل باطل - [00:39:20](#)

تأويل فاسق لا دليل عليه. هذا هو التأويل المذموم. وهو الذي يقصده الناظم هنا اعد نعم فكل من اول في الصفات كذاته من غير ما اثبات كذاته كذات الله سبحانه - [00:39:50](#)

فالصفات تتبع الذات. فكما ان ذات الله جل وعلا لا تؤول فكذلك الصفات ولاة اول. فالاسمى والصفات تتبع الذات. تماماً. فكما لا تؤول ذات الله جل وعلا بغيره كذلك اسماءه وصفاته لا تؤول بغير معانيها التي دلت عليها. نعم - [00:40:10](#)

ومن اول في الصفات كذاته من غير ما اثبات. بغير ما دليل يعني. من غير ما دليل. اما اذا دل دليل على التأويل هذا صحيح. لكن تأويلهم لا دليل عليه. نعم. فقد تعدى واستطال واجترأ - [00:40:40](#)

رخاء تعدى في حق الله سبحانه وتعالى تعدى الحق الى الباطل. واستطال استطال في الباطل يعني استطال يعني تهادى بالباطل. نعم. على الله سبحانه وتعالى اجترأ على الله في انه حمل كلام الله جل وعلا على غير - [00:41:00](#)

محملة. وعطل الله جل وعلا عن اسمائه وصفاته وكماله جل وعلا. هذه جرأة جرأة على الله عز وجل. وعدم خوف من الله. فالمؤمن يخاف من الله فيجتري على كلامه ويفسره بغير تفسيره ولا يقول على الله بغير علم - [00:41:30](#)

ان هذا اعظم الكذب. نعم في بحر الهلاك وافترى وخاض في بحر الهلاك. يعني في الغرق والوحد ترك طريق النجاة وسلك طريق الهلاك. وافترى على الله - [00:42:00](#)

عز وجل قول الله ما لم يقوله وحمل كلامه على غير معناه. نعم الم تر اختلاف اصحاب النظر فيه وحسن ما نحاه ذو الافر. قارن بين ما

عليه اهل الاثر وما عليه اهل النظر - 00:42:30

والمراد باهل النظر اصحاب الادلة العقلية النظار يسمونهم النظار. يسمونهم النظار اللي يستدلون بالقواعد المنطقية وقواعد الجدل يسمونهم النظار. قارن بينهم ما عليه النظار من الاختلاف والتنازع بينهم تظليل بعضهم لبعض وما عليه اهل - 00:42:50

اثر من السلامة وصفاء القلوب فيما بينهم والمودة والتآخي فيما بينهم قارن بين هذا وذاك. لتعلم ان الحق ما عليه اهل الاثر. وان الباطل ما عليه اهل النظر وهذه سنة الله عز وجل ان من ترك الكتاب والسنة يبتلى - 00:43:20

يبتلى بالاختلاف ويبتلى بالظلال ويبتلى بالقلق وعدم الاستقرار تجدهم مضطربين في عقائدهم وفي اقوالهم تجدهم يحشون الكتاب من اوله الى اخره. بالجدليات. ما تجد فيه اية من كتاب الله. ولا حديثا من - 00:43:50

رسول الله وانما هو قالوا وقلنا. فان قالوا كذا قلنا كذا وهكذا. جدل كله. من اوله الى اخره تجد الاختلاف بينهم مستشريا. اما اهل السنة فكتبهم ولله الحمد من هذا لانها تتمشى مع الكتاب والسنة. وعقيدتهم تجدها متفقين عليها. اقرأ اي - 00:44:20

اي عقيدة من كتب اهل السنة تجد المجرى واحد والاصول واحدة ما تختلف ابدا اقرأ في الواسطية وقرأ في من كتب العقائد السلفية. تجد مجراها واحد. ما تختلف شيئا. ابدا - 00:44:50

تجد ابوابها وفصولها ومسائلها واحدة. قد يكون بعضها ايسر من بعض وبعضها مختصر وبعضها مطوف قد يكون بعضها اوضح من بعض هذا صحيح. لكن تجد بينها اختلاف في المعنى ما تجد. ابدا - 00:45:10

الابواب هي الابواب والمسائل هي المسائل. انما الاختلاف في نوع التصنيف والاسلوب فقط فكتب اهل السنة ولله الحمد متفقة في العقيدة. لا تختلف ابدا. اما كتب اهل الضلال فتجد فيها من الجدليات وتجد فيها من الاختلاف وتجد فيها من - 00:45:30

تضارب الشيء الكثير ولا تطلع بنتيجة. تقرأ الكتاب من اوله الى اخره ويدوخ راسك ولا تطلع بنتيجة. الا قال وقلنا وهذا يرد على هذا. وهذا يبطل قول هذا. وهذا يمدح وهذا يدعو. بينما لا - 00:46:00

تجد هذا في كتب اهل السنة ولله الحمد بل يثني بعضهم على بعض ويترحم بعضهم على بعض وتجد بينهم والمحبة هذا شيء واضح في كتب اهل السنة. نعم. وتطلع بنتيجة واضحة اذا قرأتها - 00:46:20

حصيلة علمية واضحة سليمة. نعم الاثر اي نعم هذول الاثر يعني اهل السنة. تجدها حسنة متقنة متفقة فيما بينها. منحاه واحد وادلتهم واحدة. وعقيدتهم واحدة لا يختلفون فيها. كل من كتب في هذا المجال فانه لا يختلف عن من قبلهم الا ان كان - 00:46:40

التوضيح او زيادة تبسيط للمعلومات فقط. وتجدها متأخرة هم يبني على قولك اولا يبني عليه ويوضحه ويزيد عليه وتجد بينهم الاتفاق والمحبة من خلال دعاء بعضهم لبعض ثنى بعضهم على بعض. نعم. الم ترى اختلاف اصحاب النظر فيه وحسن ما نهاه - 00:47:20

اثر نعم فانهم قد اقتدوا بالمصطفى. هذا هو السبب. كون ما عليه اهل الاثر هو الحسن السبب هذا انهم اقتفوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اتخذه قدوة ما اتخذوا غير الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة من الائمة والرجال وكل واحد ينتمي هذا - 00:47:50

اشعري وهذا معتزلي وهذا ما تريدي وهذا ما تجد هذا في كتب اهل السنة تجدهم كلهم على نمط واحد. هذا في العقيدة اما مسائل الفقه والاجتهاد هذا مسموح بالنظر فيه اختلاف وجهات النظر في المسائل الفقهية وهذا لا يفرق بينهم - 00:48:20

اختلافهم في الاجتهاد الفقهي لا يفرق لا يفرق بينهم. تجد الحنفي والحنبلي والشافعي والمالكي اخوة. حبوا بعض ويصلي بعضهم خلف بعض ويتزاجون فيما بينهم ما تجد بينهم اختلاف. واذا حكم واحد منهم في مسألة - 00:48:50

ارتفع الخلاف وتبعوه ما تجد بينهم نزاع ولا اختلاف. انما هذا تجده وعند المخالفين هم اللي يكون بينهم فتن ويكون بينهم شحنة ويكون بينهم تراشق وتكفير تبديع الى غير ذلك. نعم. فانهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحبه فاقنع بدا وكفى - 00:49:10

اقتدوا بالمصطفى وصحبه هذا مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم من كان على ما انا عليه او على مثل ما انا عليه واصحابه الصحابة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هم القدوة لانهم تلامذ الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعدهم التابعون لانهم تلامذ - 00:49:40

صحابة وكل ما قرب الزمان من الرسول صلى الله عليه وسلم كانت الحجة اقوى لانه يأخذون على الرسول صلى الله عليه وسلم او

عن من اخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - [00:50:00](#)
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الصحابة والتابعين واتباع التابعين. نعم فانهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحبه فاقنع بذا وكفى. اقنع
بما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وكفى فيك هذا ولا تروح يمين ويسار تتبع الاقوال وش قالوا الفلان وش قال لا لا
تروح - [00:50:20](#)

لأنك تتيه معهم الا ان كان انك تقرأ في هذه الكتب لاجل تعرف ما فيها من الباطل اجل ان تحذر منه وترد عليه لكن هذا لا يكون الا
للمتمكن. لا يكون هذا الا للمتمكن الذي يعرف - [00:50:50](#)
صحيح من غير الصحيح اما المبتدي فلا يسعه انه يقرأ في كتب اهل الضلال لئلا يتأثر بشيء من منها عن غير علم. لا سيما وانهم
اعطوا حسن جدل وحسن تعبير - [00:51:10](#)

في زخرف القول تزيين لباطله. فقد يغتر بأسلوبهم تقسيماتهم لكنها في الحقيقة حجج مثل الزجاج تهافت كالزجاج تخالها حقا وكل
منها كاسر مكسور. نعم الباب الاول في معرفة الله تعالى واسمائه وصفاته. يكفي بعد هذه المقدمة يدخل في الموضوع - [00:51:30](#)
لكم بين مذهب اهل السنة واهل الاثر والحديث وبين مخالفهم. مقارنة جيدة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول
لقد ذكر الناظم رحمه الله في تعليقه ان اهل الحديث ان فرقة ناجحة - [00:52:00](#)

اهل الحديث والاشاعر والماتريدية. فهل قوله صحيح؟ هذا مأخوذ عليه. ادخاله الاشاعرة والماتريدية في اهل الاثر هذا غلط وهو
رحمه الله عندي تجاوزات بعض في النظم وفي الشرح شرحه لها. فيه بعض التجاوزات - [00:52:20](#)
نعم فهذا منها انه ادخل الاشاعرة في اهل السنة واهل الاثر هذا غلط الاشاعرة من النظائر الاشاعرة من النظائر من رؤوس النظائر.
صحيح ان الاشعري رحمه الله رجع. وتاب عن مذهب اهل النظر الى ما - [00:52:40](#)

الى مذهب اهل السنة لكنهم لم يتبعوه. لكن المنتسبين اليه لم يتبعوه في رجوعه. وبقوا على المذهب الاول نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الفرق بين التشبيه والتعطيل - [00:53:00](#)
فرق واضح التعطيل هو النفي هو النفي والتشبيه هو الاثبات والغلو في الاثبات. يثبتون اسماء الله وصفاته ويقولون هي مثل اسماء
المخلوقين وصفاتهم ما بينها فرق. هذا التمثيل والتشبيه. اما التعطيل فمعناه النفي يقولون - [00:53:20](#)
ليس لله اسمى ولا صفات. بل هو يوصف بالسلوك فقط النفي المحض. او يثبتون بعض الشيء وينهون بعض الشيء. هذا معنى التعطيل.

التعطيل هو النفي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:53:40](#)

وهذا سائل يقول ما حكم تعلم علم المنطق في العقيدة؟ وما حكم تعلم مقدمة المنطقية التي وضعها ابن قدامة رحمه الله في اول
كتابه روضة الناظر. والله العلماء يحذرون من التعلم. علم المنطق. علم الجدل - [00:54:00](#)

يكفي معرفة الكتاب والسنة. فيهما المقنع وفيهما الكفاية. وقد حاولوا مع الشيخ محمد ابن ابراهيم والله لما فتح المعاهد والكتليات
حاولوا معه انه يقرر علم المنطق فابى واصر على حتى توفي رحمه الله - [00:54:20](#)

على منهج من سبقه من تحذير من من علم الجبين ويقولون يكفي علم الكتاب والسنة ما في شك ان هذا نعم. احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز التعبيد؟ اختلفوا هل المقدمة اللي في روضة الناظر؟ هل هي - [00:54:40](#)

من عمل المصنف او لا؟ بدليل ان بعض النسخ او كثير من النسخ ما فيها مقدمة. ما فيها هذه المقدمة. الله اعلم انها الحققت نعم احسن
الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز التعبيد لغير اسماء الله تعالى؟ مثل التعبد لما يخبر - [00:55:00](#)

وعن الله من انه الباقي او المحسن او الهادي او الله وغيرها. الاخبار بان عن الله جل وعلا بانه محسن ويحسن الى عباده. وانه الباقي
بدل الباقي نقول الاخر. هو الاول هو الاخر. فلا نقول فلا نقول القديم ولا نقول اه الباقي وانما نقول - [00:55:20](#)

الاول والاخر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز لمن انتسب الى عقيدة هل يجوز لمن انتسب في
عقيدته الى السلف ان يلحق باسمه لفظ السلفي او الاثري؟ وما حكم الانتساب الى هذه العقيدة بهذه النسبة - [00:55:48](#)

على حسب الحاجة اذا احتاج الى هذا صار بين ناس يظهرون مذهب المخالفين فهو يذكر هذا من اجل ان يبين انه ليس على عقيدة

هؤلاء. اذا دعت اليه حاجة لا بأس اما اذا لم تدعو اليه حاجة - 00:56:08

فلا ينبغي هذا لانه من تزكية النفس. هذا من تزكية النفس ومن التمدح. انما يجوز هذا عند الحاجة فقط نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول جرى عمل كثير من الناس في الوقت الحاضر عند - 00:56:28

من كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم قولهم قال الحق تبارك وتعالى وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم وعندما ننظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي صحابته نجد انهم يقولون قال الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:48
فما توجيه فضيلتكم للاختلاف بين التعبيرين؟ اما قول قال المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا بأس به لانه صلى الله عليه وسلم هو المصطفى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وانهم عندنا لمن المصطفين. الاخير - 00:57:08

ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فلا بأس بثقال المصطفى من باب المدح له صلى الله عليه وسلم. واذا قال قال رسول الله هذا هو الاصل. ولا شك ان الرسالة اشرف وافضل. لكن لا نقول ان التعبير انه ما هو مناسب - 00:57:28
ابدا والمناسب طيب اما قال الحق يريدون الله جل وعلا هذا فيه نظر لان هذا انما جاء عن الله من باب الاخبار. ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله - 00:57:48

هو العلي الكبير. اذا كان هذا من باب الاخبار فلا بأس. اما انه من اسمائه الحق هذا يحتاج الى نظر نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول انا من طلاب كلية الشريعة. وواجب - 00:58:08

تعلم المنطق من خلال المقدمة المنطقية. فهل اترك الاختبار والدراسة من اجلها؟ لا. ادرس ما يخالف. ادرس المنطق وادرس المقدمة المنطقية لكن لا تعتمد عليها لا تعتمد انما هو من باب من باب الاطلاع. ما كل ما - 00:58:28

يدرسه الانسان ويقرأه الانسان يعتقد. انتم تدرسون مذهب المعتزلة ومذهب الجهمية ومذهب الاشاعرة من اجل التحذير منها ومن من اجل معرفة بطلانها فالدراسة شيء والاعتقاد شيء اخر كونك تدرس الاشياء وتعرف الاشياء حقها - 00:58:48
هذا لا بأس به. اما عند الاعتقاد هذا لا تعتقد الا الحق. نعم. احسن الله اليتم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هذه الكلمة صحيحة؟ يخلق من الشبه اربعين. من قال هذا - 00:59:08

ونخلص يعني من الناس يتشابهون. هذي كلمة من عند العوض ما لها اصل فيما اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضل. والله يا شيخ وربك يخلق ما يشاء. ويختار نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل - 00:59:28

يقول هل ولا يخلق الا اربعين بس؟ يخلق سبحانه وتعالى ما لا حصر له. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة هذا السائل يقول في الحديث عن السبعين الذين يدخلون الجنة بدون حساب هل جاء في حديث اخر ان لكل الف لكل - 00:59:48

الف منهم سبعون ثان؟ نعم مع كل واحد منهم سبعون الفا. جاء في بعض الروايات نعم. فضل الله واسع سبحانه وتعالى نعم لا حصر لفضل الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نقول ان الله تعالى - 01:00:08

هو المؤثر رغما اننا نؤمن انه ليس من اسماء الله تعالى. هو المؤثر ما ما ان كان من الاخبار ان الله جل وعلا هو الذي هو الذي خلق هذا الشيء وجعله يؤثر - 01:00:28

ان كانوا من باب الاخبار فالامر سهل. اما انه يسمى الله بالمؤثر لا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما المقصود بالاسرار في قول الناظم؟ معادن التقوى مع الاسرار. الاشرار عندهم - 01:00:48

يقولون قدس الله سره هذا اصطلاح عندهم وهو فيه نظر يعني ان الميت له سر وانه يؤثر ربما يكون ان هذه اللفظة انها جرت على لسانه من ما يقوله بعض - 01:01:08

الصوفية وبعض الذين يتعلقون بالمشايخ يقولون له سر. الشيخ له سر وانه يؤثر على على تلاميذه فربما يكون من هذا من هذا القبيل. نعم. احسن اليكم صاحب الفضيلة تعرفون الناظم رحمه الله يعيش في وسط يعني فيه هذه الاشياء - 01:01:28

بهذه المصطلحات قد يجري على لسانه شيء منها. نعم. يكفيه فضلا وشرفا. انه اظهر عقيدة السلف في وقته وفي بلاده وان كان انه عنده بعض الاخطاء اليسيرة هذا لا يقلل من من قدره ولا من - 01:01:58

رحمه الله نعم. لكن قد تجري عليه بعض الالفاظ التي يستعملها الناس في وقته. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة هذا سائل يقول قال صاحب الحاشية عند قول المؤلف رحمه الله فكل او فكل من اول في الصفات كذاته من غير ما - [01:02:18](#)

اثبات قال لفظ التأويل في الصفات له عدة معاني منها ما هو صحيح منقول عن بعض السلف السؤال ما المراد بهذا التأويل الذي اورده الشيخ عن السلف. نحن قلنا لكم التأويل ثلاثة انواع. تأويل بمعنى ما يؤول اليه الشيء - [01:02:38](#)

والتأويل بمعنى التفسير وبيان المعنى التأويل بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره هذا الاصطلاح متأخرين. اما ان السلف فاول بعض الصفات فلا اعلم شيئا من ذلك. لا اعلم ان السلف اولوا شيئا من الصفات. نعم. احسن الله اليك - [01:02:58](#)

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قلت يا شيخ بان التأويل المذموم هو صرف اللفظ عن ظاهره من من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح دليل يدل على ذلك اليس التأويل الباطن هو الذي ليس معه دليل يدل على ذلك بل فيه دليل يدل على غير ذلك. هذا اللي قلناه - [01:03:18](#)

ان من غير دليل المذموم هو صرف اللفظ عن الاحتمال الظاهر الى الاحتمال المرجوح من غير دليل اما اذا كان معه دليل هذا يسمى تفسير ما هو بتأويل هذا يسمى بالتفسير. يصير اللفظ يدل على عدة معاني. بعضها اظهر من بعض لكن دل دليل على انه يريد - [01:03:38](#)

المعنى غير الظاهر اذا دل دليل المدار على الدليل فهذا يسمى تفسيراً للفظ وليس تأويلاً. نعم. انما التأويل الباطل هو الذي من غير دليل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل عن طريق الانترنت يقول ارجو - [01:03:58](#)

ان توجهوا نصيحة لاحد الاشخاص معنا حيث انه يكفر علماء السنة كالشيخ عبدالعزيز ابن باز. وابن عثيمين من رحمهما الله ويقول عن انتم انه معلوم. نعم هذا اجبنا عنه في ليلة سابقة وقلنا لا يلتفت - [01:04:18](#)

الى هؤلاء وانما يرجع هذا الذم وهذا يرجع عليهم اثمهم عليهم. ولا يظرون من تكلموا فيهم ونحن نعرف مشايخنا ولا عندنا فيهم شك. ولا يؤثر عليهم كلام وقد قيل في الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم - [01:04:38](#)

ذلك وقيل في ائمة السلف ما هو اعظم من ذلك؟ فلا يستغرب هذا. هذا ما يستغرب ان يكون هناك شرق في الحق وحاقد يتكلم على اهل الحق ويذمهم هذا ما هو ما هو بمستغرب ابدا نعم ولا يهتمكم هذا نعم احسن الله - [01:04:58](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل اسماء الله تعالى وصفاته تشابه اسماء وصفات المخلوقين في اللفظ والمعنى مع عدم الكيفية والحقيقة نعم باللفظ والمعنى يحصل يسمونه المشترك هذا يسمونه المشترك المتواطي والمشارك - [01:05:18](#)

هل هذا من باب الاشتراك فقط؟ من باب الاشتراك في اللفظ والمعنى دون الحقيقة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ذكرته في كلامكم عصر المتأخرين والخلف والسؤال متى يبدأ - [01:05:38](#)

عصر المتأخرين وعصر الخلف. يبدأ بعد القرون المفضلة بعد المئة الرابعة. يبدأ من بعد المئة قد تقول ان قد تقول ان الخوارج والشيعة ووجدوا والقدرية وجدوا في القرون نقول نعم وجدوا لكن كانوا مكبوتين. ولا يظهر مذهبهم. لكن لما انقضت القرون المفضلة اظهروا مذاهبهم - [01:05:58](#)

على الناس وحصل منهم وازيحت عقيدة السلف وجيء بعقائد المتكلمين والنظار بعد القرون المفضلة حتى اتاح الله بعض الائمة المجددين كشيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه ابن القيم وابن كثير وابن رجب واتباعهم من آا المجددين - [01:06:28](#)

شيخ محمد ابن عبد الوهاب وتلاميذه اتباعه اتاح الله لمذهب السلف من نصره واظهره فيبدأ عصر الخلف من انقضاء القرون المفضلة لقوله صلى الله عليه وسلم خيركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم انه تحدث بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون - [01:06:58](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره مشكاة فيها مصباح وهل يعد من قال ان نور الله عز وجل مثل نور المصباح من اجل التقريب للمعنى في الاذهان هل يعد مشبها في الصفات - [01:07:28](#)

النور على قسمين النور المضاف الى الله. النور المضاف الى الله على قسمين. نور هو صفة من صفاته سبحانه لا قال صلى الله

عليه وسلم حجاب به النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه - [01:07:48](#)

ما انتهى اليه بصره من خلقه. هذا نور غير مخلوق صفة من صفات الله عز وجل. نور الذات. واسمه النور سبحانه تعالى النوع الثاني

النور المخلوق مثل نور الشمس ونور القمر نور النجوم هذا نور - [01:08:08](#)

مخلوق هذا نور مخلوق. ويطلق النور ويراد به الايمان. يراد به الايمان الذي يجعله الله في بقلوب المؤمنين. وهو وهو المراد في سورة

النور بقوله الله نور السماوات والارض مثل نوره - [01:08:28](#)

كمشكاة فيها مصباح. المصباح لي زجاجة زجاجة كانها كوكب دري. هذا الايمان في جوف المؤمن هذا الايمان في جوف المؤمن ولذلك

ذكره بعد ذكر بعده المساجد قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر - [01:08:48](#)

اسمه سبحانه له فيها بالغدو والاصل هذي من اثار هذا النور. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن هذا نور الايمان. الذي يجعله الله في

صدور المؤمنين كأنه مشكاة وشبه النبي صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن بانه مثل السراج مثل السراج يزهر - [01:09:08](#)

في قلب المؤمن اما نور الله الذي هو صفة من صفاته فهذا لا يشبه به شيء. كسائر صفاته وليس هو المراد بقوله مثل نوره مش كاتب.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صحيح ان الامام ابا الحسن الاشعري رجع من مذهبه - [01:09:28](#)

وارجو التوضيح في ذلك. هذا موجود في كتابهم في كتابيه الابانة. كتاب الابانة عن اصول الديانة وهو مطبوع متداول وفي

كتابه المقالات. مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. صرح لما ذكر المذاهب قال - [01:09:48](#)

انا اعتقد ما عليه الامام احمد ابن حنبل. صرح بهذا موجود في كتابه الادانة وفي كتاب المقالات. وقالوا انه ايضا مذكور في رسالته

الى اهل الثغر في رسالة له اسمها رسالة اهل الثغر هذا موجود في كتبه ما هو منقول عنه نقل - [01:10:08](#)

في كتبه هو الذي كتبه بيده. نعم. وهذه الكتب من اخر ما الف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يقول بعض

الناس ان السلف اختلفوا في بعض مسائل العقيدة. مثل هل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج وانه - [01:10:28](#)

هذا حصل بين الصحابة فهل هذا الكلام صحيح؟ مسائل العقيدة يا اخي مسائل العقيدة اثبات الرؤية في الجنة ان المؤمنين يرونه في

الجنة اما في الدنيا فلا يراه احد. لا يراه احد ولا رآه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا رآه موسى عليه السلام. قال ربي ارني انظر اليك

- [01:10:48](#)

قال لن تراني هذا في الدنيا. ولا هو بهذا اختلاف في العقيدة. هذا اختلاف هل وقعت الرؤية لاحد في الدنيا؟ او لم تقع هذا ما هو

باختلاف في العقيدة. رؤية الله في الجنة هذه اتفق عليها اهل السنة والجماعة ولم يخالف فيها احد. نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا - [01:11:08](#)

يقول ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر لصحة الحكم على المعين بالكفر؟ وما هي موانع وما هي موانع ذلك من من نطق بالكفر او

فعل الكفر يحكم عليه بالكفر ويعامل معاملة الكفار والمرتين. حنا ما لنا الا الظاهر نحكم عليه بما ظهر - [01:11:28](#)

من قول او فعل ونعامله معاملة الكفار لا ندفعه لا لا نغسله ولا نصلي عليه ولا ندفعه في مقابر المسلمين اذا مات على مقالة الكفار او

فعل او فعل فعل الكفار - [01:11:48](#)

او اظهر اعتقاد الكفار نحكم عليه بالكفر وهو معين يقول فلان قال كذا فهو كافر. نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة وهذا سائل

يقول هل لكل شخص ان يكفر معيناً كائناً من كان؟ اذا صدر منه اذا صدر منه ما يقتضي التكفير - [01:12:08](#)

اذا صدر منه ما يقتضي التكفير من قول او فعل او اعتقاد يكفر بموجب ما صدر منه حتى يتوب الى الله عز وجل. نعم. احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة. لماذا يقتلون المرتد؟ اذا صدر منه ما يقتضي الردة - [01:12:28](#)

استتابوا فان تابوا الا قتلوه. لماذا يقتلونهم؟ الا انهم حكموا عليه لانه كاذب. عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. ما

حنا بمرجعية يقولون لازم نعرف اللي بقلبه. ولو قالوا لو فعل ما يكفر حتى يعرف هذا قول - [01:12:48](#)

مرجئة قول اهل السنة. نعم. قلوب لا يعلمها الا الله. نحن نحكم على الظاهر احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول جاء في

الحديث ان الامة لابد ان تفترق او ستفترق ما المراد - [01:13:08](#)

امتي هنا؟ وهل قول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار؟ بالامة امة محمد صلى الله عليه وسلم قبل الافتراق. اما بعد ان افترقوا فهم مختلفون في الافتراء. منهم من لا يخرج من الامة. لكن يصير ظال ولا مخطي ومنهم من يخرج من الامة ويصير كافر -

01:13:28

هم مختلفون بالافتراء مهوب على حد سواء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في بقية سؤاله وهل قول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار دليل على كفر هذه الفرق او انه وعيد. كلها في النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 01:13:48
عن الهوى لكن من هو؟ منهم من هو في النار لكفره ويخلد فيها؟ ومنهم من يدخل النار ومعصيته لكنه لا يقلد فيها. اذا لم تكن معصيته تخرجه من الملة ولا مفارقتة - 01:14:08

تخرجه من الملة فقد يعذب في النار. ولكن لا يخلد فيها. لا بد من هذا التفصيل. في النار اما لانه كافر واما لانه صاحب كبيرة. نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يمكن او يجوز ان نقول ان - 01:14:28
اول السلف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو امام هو امام السلف. امام الامة عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الخلاف مع مرجئة الفقهاء يخرجهم من مسمى اهل السنة والجماعة؟ وما حقيقة الخلاف - 01:14:48
معه الدعاء. لا لا يخرجهم من اهل السنة والجماعة. ولذلك يسمونهم مرجئات السنة. او مرجئة اهل السنة. لا يخرجهم هذا. عن السنة والجماعة لكنها ما هم عليه خطأ في الايمان. لانهم يقولون ان العمل لا يدخل في الايمان - 01:15:08
هذا اللي هذا اللي سبب كونهم مرجئة ارجأوا العمل يعني اخروه عن مسمى الايمان وهذا خطأ بلا شك نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل جماعة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين من الفرق الضالة - 01:15:28
قال كل من خالف ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو من الفرق الضالة لكن قد يكون ظلالا دينا وقد يكون ظلاله دون ذلك. مختلفون. والا كل من خالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وما عليه الرسول واصحابه في العقيدة - 01:15:48
فانه يكون من الفرق الضالة وسيكون ظلاله نسبي. حسب ما هو عليه من المخالف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سامي يقول في مادة البلاغة في كلية اللغة العربية يفسرون قوله تعالى وجاء ربك اي وجاء امر ربك - 01:16:08
فهل هذا تفسير صحيح؟ وما هو التفسير الصحيح لهذه الاية؟ هذا اخذينه من كلام الاشاعرة. وجاء ربك يمكن المؤلف اشعري جاب عقيدته المفروض ان المقررات ما تترك للمدرسين وللمدرسات لابد انه تعرض على لجنة علمية - 01:16:28
لابد فالواجب على السائل انه يكتب هذا ويرسله. يبادر بارساله للافتاء يرسل الصفحة اللي فيها الكلام او يرسل الكتاب كله للافتاء. نعم. وينظر فيه ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل - 01:16:48
من نفى بعض الصفات او مثل بها هل يكفر؟ نعم اذا نفى الصفات عن غير اليد ان كان هو مقلد مقلد لغيره ويظن ان هذا صحيح هذا ظلال ولكنه لا يكفر لانه يعذر بالتقليد - 01:17:08
والجهل اما اذا كان متعمدا عارف ان هذا انه ما هو بصحيح ولكن اعتنقه - 01:17:28